ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:

Soraida Asad Mansour
University: Arab American University
College: Faculty of Graduate Studies
Email: sorrymansour@gmail.com

Keywords:
Sex education ، middle school students،Arab community

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	20 Dec 2024
Accepted	18 Mar 2024
Available online	1 Apr 2024

The attitudes of parents of middle school students in the Arab community in the North Brigade towards sex education

A B S T R U C T

The study aimed to identify the attitudes of parents of middle school students towards sex education, and to reveal the extent to which there are significant differences in the attitudes of parents of middle school students towards sex education attributed to gender variables, and educational level, where the study sample consisted of 130 people from the parents of students, and were selected randomly, the study relied on the descriptive middle school students move toward sex education among middle schoolers The study also found that there were no statistically significant differences in the attitudes of parents of middle school students towards sex education due to gender variables and educational level, with the exception of the phrase "I shout at my son/daughter when touching their genitals".

© 2024 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/lark.Vol1.Iss16.3406

اتجاهات اولياء أمور طلاب المرحلة الاعدادية في المجتمع العربي في لواء الشمال نحو التربية الجنسية

أ. سريده منصور اسعد - باحثة تربوية /الجامعة العربية الأمريكية/ كلية الدراسات العليا

الخلاصة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات اولياء أمور طلاب المرحلة الإعدادية نحو التربية الجنسية، والكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أولياء أمور طلاب المرحلة الاعدادية نحو التربية الجنسية تعزى لمتغيرات الجنس، و المستوى التعليمي، حيث تكونت عينة الدراسة من 130 من أولياء أمور الطلبة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة مقياس اتجاهات اولياء أمور الطلبة نحو التربية الجنسية، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها أن اتجاهات اولياء أمور طلاب المرحلة الإعدادية نحو التربية الجنسية تراوحت بين المتوسطة والمنخفضة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أولياء أمور طلاب المرحلة الاعدادية نحو التربية

الجنسية تعزى لمتغيرات الجنس، و المستوى التعليمي. وأوصت الدراسة بضرورة توعية أولياء الأمور من خلال عقد ندوات وورش عمل حول أهمية التربية الجنسية.

الكلمات الافتتاحية: التربية الجنسية ـ طلاب المرحلة الاعدادية ـ المجتمع العربي.

المقدمة:

يمر الإنسان خلال مراحل نموه بالعديد من التغيرات التي تطرأ على ابعاد شخصيته المختلفة: الجسدية والمعرفية والانفعالية والاجتماعية، وعلى الرغم من أن لكل مرحلة من مراحل النمو مميزات وخصائص ومتطلبات معينة تقتضي مستويات متفاوتة كما ونوعا من الرعاية أو الإعداد، تمهد لها يليها من مراحل، إلا أن لمرحلتي الطفولة والمراهقة النصيب الأوفر من الخصوصية والحساسية والأهمية في وضع اسس بناء شخصية الفرد وما سيكون عليه في المستقبل (فرغلي، 2004،64).

تعد التربية الجنسية مشروعا جماعيا تقع مسؤوليته على عاتق كل من الاسرة والمدرسة ووسائل الإعلام ودور العبادة وكافة مؤسسات المجتمع، وتقتضي هذه المسؤولية الجماعية ان يتبنى الأفراد والمؤسسات التربوية صبغة معقولة ومناسبة من القيم والاتجاهات المتعلقة بالتربية الجنسية في المجتمع، قائمة على الفهم العميق لحقائق النمو ولطبيعة النفس الإنسانية، والمعرفة بأساليب التنشئة والتأديب والحس بالمسؤولية الاجتماعية، مما يساعد في تجنب الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية والجنسية (علي، 1992، 22).

تبدأ التربية الجنسية في البيت وتستمر في المدرسة التي يعد دورها مكملا لدور الوالدين، فمن مسؤوليات المدرسة تعليم الأطفال التركيب التشريحي للجهاز التناسلي، مما يساعدهم في فهم وظيفته الحيوية والفسيولوجية، وهذا بدوره يساعدهم في إدراك مدى خصوصية أجسادهم، كما يترتب على المدرسة توضيح التغيرات الجسدية التي تحدث للفرد خلال مراحل نموه المختلفة، وما يصاحبها من تغيرات انتقالية ونفسية واجتماعية قبل بدء حدوث هذه التغيرات، كما تعلم المدرسة على تدعيم القيم الخلقية والمعايير الاجتماعية وتوضح سبل قضاء أوقات الفراغ وشرح الأمراض الجنسية المختلفة وأخطارها المتوقعة (Butson،1994,52)

ويبرز دور الأهل في التربية الجنسية مما يتطلب بالضرورة إعداد الآباء والأمهات لأنفسهم، بحيث يتمكنون من التعرف إلى القواعد المنظمة للتربية الجنسية، مما يمكنهم من مساعدة ابنائهم، ولا بد من التأكيد على أن

التربية الجنسية متسقة مع التعاليم الدينية، فبما أن الجنس مهم جدا في حياة الفرد والمجتمع على حد سواء فالدين يشجع بصورة ايجابية على بحث الشؤون المتعلقة به عندما يجري البحث أو التعليم بالجدية التي يستحقها (علوان، 1992، 120).

وتشير التربية الجنسية إلى عملية اكتساب معلومات وتشكيل اتجاهات واعتقادات حول الجنس والهوية الجنسية والعلاقات العاطفية، وتعنى بتطوير مهارات الأفراد حتى يحصلوا على معلومات صحيحة وصحية، وتعطي حقائق حول الجنس، وتساعد الأفراد على حماية أنفسهم ضد الاستغلال والاغتصاب والعلاقات غير المشروعة والأمراض المنقولة جنسيا (الخوالده، 2013) .

وتهدف التربية الجنسية إلى تجنب الأخطار الناتجة عن السلوك الجنسي غير المشروع في عالم مليء بالإباحية، وتحسين نوعية العلاقات، وتهدف ايضا إلى تطوير قدرات الأفراد لإتخاذ قرارات بكل ما يتعلق بحياتهم، ولذلك فالتربية الجنسية التي نسعى إليها هي تربية فعالة تساهم في تحقيق كل هذه الاهداف (الخوالده، 2013).

وقد تم اجراء العديد من الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية، حيث أجرى الهديب وشاهين (2014) دراسة هدفت التعرف على دور الأهل في إكساب أطفالهم التربية الجنسية السليمة، والوقوف على مدى إدراكهم لأهمية التربية الجنسية لأطفالهم، تبعا لمتغيرات (الجنس، السهادة العلمية، عدد الأولاد) وتكونت عينة الدراسة من (240) أبا وأما وتم توجيه استبانة تكونت من (27) فقرة، وقد اظهرت نتائج الدراسة وجود وعي من الأهل لأهمية التربية الجنسية للأطفال بدرجة متوسطة، وأن الفروق التي ظهرت بين متوسط إجابات أفراد عينة البحث هي فروق غير دالة وغير جوهرية حول إدراكهم لكيفية قيامهم بالتربية الجنسية للأطفال تبعا لمتغيري الجنس وعدد الأولاد، كما يوجد فروق دالة وجوهرية تبعا لمتغير الشهادة، لصالح حملة الشهادة الجامعية. وأجرى كندي (2013) دراسة هدفت استطلاع آراء الآباء ومدراء المدارس من مسألة تدريس التربية الجنسية في المدارس، وتكونت عينة الدراسة من (159) مديرا وأبا، وقد اظهرت نتائج الدراسة وجود خلاف حول نوع التربية الجنسية وما سيقدم خلالها، وأن نسبة 7% فقط من الآراء لم تؤيد تدريس التربية الجنسية، وقد دعا معظم الآباء والمدراء إلى تفعيل دور المناهج الدراسية في تدريس موضوعات التربية الجنسية، رغم انهم كانوا راضيين عموما عما يقدم في المدارس من تربية جنسية. وأجرت كشيك (2012) دراسة هدفت تعرف اتجاهات الوالدين نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية في مرحلة التعليم الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (319) أبا وأما، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد اظهرت نتائج الدراسة انه لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات إجابات الوالدين المتعلقة باتجاهاتهم

نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية للأبناء حسب متغير الجنس، ومتغير البيئة، بينما يوجد فروق دالة احصائية تعزى لمتغير مستوى التعليم للوالدين لصالح الدراسات العليا. وأجرت صالح وشريم (2009) دراسة هدفت التعرف الى اتجاهات الآباء والأمهات نحو التربية الجنسية وممارساتهم التربوية ذات العلاقة في مدينة عمان، كما استهدفت معرفة اثر متغيرات الجنس والمستوى التعليمي والعمر على هذه الاتجاهات والممارسات، وتكونت عينة الدراسة من (645) أبا واما، وتم استخدام اداة مكونة من (58) فقرة، وقد اظهرت نتائج الدراسة أن الاتجاهات والممارسات اتسمت بالايجابية على نحو عام، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير الجنس ولصالح الإناث وعلى متغير المستوى التعليمي لصالح المستوى التعليمي الأعلى، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية على متغير العمر. وأجرى سومرز وسورمين (2004) دراسة هدفت تحديد مصادر التربية الجنسية المفضلة لدى المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من (672) طالبا وطالبة، وتم استخدام استبانة كأداة لجمع البيانات، وقد أظهرت نتائج الدراسة بأن الأهل هم المصدر الأهم للتربية الجنسية، وبالمرتبة الأولى، يليها المدرسة في المرتبة الثانية والأقران ثالثا، والأخوة في المرتبة الرابعة، وجاءت وسائل الإعلام في المرتبة الخامسة والأخيرة. وأجرى الشماس (2003) دراسة هدفت رصد واقع التربية الجنسية في الاسرة بين المفهوم والممارسة في مدينة دمشق، والتعرف الى الممارسات الخاصة بالمسائل الجنسية والعوامل المؤثرة فيها، وتكونت عينة الدراسة من (214) فردا، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد اظهرت نتائج الدراسة بأن الإحراج يعد سببا رئيسيا في عدم التحدث عن الجنس، يتبع التحريم، ثم عدم المعرفة، ومعظم الوالدين لا يسهم في التربية الجنسية داخل البيت، مع إقرارهم بأن البيت يسهم بشكل كبير في التربية الجنسية، وجاءت العلاقة بين الرجل والمرأة في طليعة المفاهيم الاساسية عن الجنس.

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة أنها أكدت على أهمية تمرير برامج توعوية ووقائية للطلاب لا سيما انهم منكشفين للكثير من المضامين غير الملائمة اجتماعيا وتربويا ، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في في اختيار مشكلتها وصياغة فرضياتها وبناء ادوات القياس.

مشكلة الدراسة:

ضمن عمل الباحثة كمرشدة في التربية الجنسية ومنع الاعتداءات، هدفت الى تمرير برنامج التربية الجنسية ضمن برنامج مهارات حياتية، وقد واجهت في الماضي رفض عند المدراء والمفتشين لتمرير هذا البرنامج؛ خوفا من ردة فعل الأهل، حيث يتعلق الأمر بالبعد النمائي الجنسي الذي يتم التعامل معه في مجتمعنا ضمن حالة من التكتم المبالغ فيه والحساسية المفرطة، والخجل والجهل في كثير من الأحيان وسوء الفهم والتشويش،

بما يوحي بضرورة إعادة النظر بالمعطيات والمشكلات والاسباب والأهداف ذات الصلة بالنمو على هذا البعد المهم في حياة الفرد، والذي غالبا ما يحدث دون رعاية أو توجيه كاف، وإنما يترك للتلقائية والعفوية والتجاهل والفهم الخاطئ لمفهوم التربية الجنسية واهميتها خاصة في الوقت الراهن من قبل القائمين على عملية التربية، لذا اتجهت الدراسة الحالية لفحص اتجاهات اولياء امور الطلاب في المرحلة الاعدادية في لواء الشمال اتجاه التربية الجنسية.

وتجيب الدراسة على التساؤلات التالية:

1-ما أهم اتجاهات اولياء أمور طلاب المرحلة الاعدادية في المجتمع العربي في لواء الشمال نحو التربية الجنسية؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات أولياء أمور طلاب المرحلة الاعدادية نحو التربية الجنسية تعزى لمتغيرات الجنس، و المستوى التعليمي، و العمر ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

-التعرف على اتجاهات اولياء أمور طلاب المرحلة الإعدادية نحو التربية الجنسية.

- الكشف عن طبيعة الفروق في اتجاهات أولياء أمور طلاب المرحلة الاعدادية نحو التربية الجنسية تعزى لمتغيرات الجنس، و المستوى التعليمي.

أهمية الدراسة:

-تتمثل الأهمية النظرية للدراسة في:

- تعد هذه الدراسة من الدراسات الأولى المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث هناك ندرة في الأبحاث العربية عامة والابحاث في منطقة لواء الشمال خاصة التي تناولت موضوع الدراسة حسب علم الباحثة.

- تتناول هذه الدراسة شريحة هامة وهي اولياء الأمور الذين يشكلون الخلية الأولى في عملية التنشئة الاجتماعية.

- أهمية الموضوع الذي تتناوله الدراسة وهو التربية الجنسية المتوازنة في النمو السوي ودورها في حماية الذات وتحقيق التكيف النفسي للفرد، فالتربية الجنسية كممارسة عملية، وما يرتبط بها من اتجاهات، على درجة كبيرة من الأهمية لتحقيق النمو السوي لدى الفرد في مراحل حياته المختلفة.

-تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة في:

-ستوفر الدراسة بيانات ستمكن الأطراف ذات العلاقة من معرفة حجم ونوعية المشكلات التي تحيط بهذا النوع من التربية التي تتسم بالأهمية والضرورة والحساسية في آن واحد، ويمكن في ضوئها بناء برامج لتنمية اتجاهات ايجابية نحو هذه البرامج.

فرضيات الدراسة:

1-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات أولياء أمور طلاب المرحلة الاعدادية نحو التربية الجنسية تعزى لمتغير الجنس.

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات أولياء أمور طلاب المرحلة الاعدادية نحو التربية الجنسية تعزى المستوى التعليمي لدى الاهل.

مصطلحات الدراسة:

الاتجاهات: هو ميل نفسي يعبر عنه بتقييم لموضوع معين بدرجة أو بأخرى من التفضيل أو عدم التفضيل أو التأييد أو الرفض، ويتضمن هذا التقييم مكونات معرفية ووجدانية وسلوكية (فرغلي، 2004،64).

أما التعريف الإجرائي تعرفه الباحثة أنه الدرجة التي يحصل عليها الآباء والامهات عند الإجابة عن الاستبانة المعدة لقياس الاتجاهات نحو التربية الجنسية.

التربية الجنسية: تشير إلى عملية اكتساب معلومات وتشكيل اتجاهات واعتقادات حول الجنس والهوية الجنسية والعلاقات العاطفية، وتعنى بتطوير مهارات الأفراد حتى يحصلوا على معلومات صحيحة وصحية، وتعطي حقائق حول الجنس، وتساعد الأفراد على حماية أنفسهم ضد الاستغلال والاغتصاب والعلاقات غير المشروعة والأمراض المنقولة جنسيا (الخوالده، 2013) .

أما التعريف الإجرائي تعرفه الباحثة أنه برنامج تطوري يشمل الجانب الفيزيولوجي والنفسي الاجتماعي والتربوي والاخلاقي بحيث يؤثر كل بعد على الابعاد الأخرى، والبرنامج يزود معلومات ويرفع الوعي ويزود بأدوات لحل المشكلات.

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية : تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2020-2021).

الحدود المكاني : المدارس الإعدادية في منطقة الشمال.

الحدود البشرية : اقتصرت الدراسة على عينة من أولياء أمور طلاب المرحلة الاعدادية في المجتمع العربي في لواء الشمال

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على التعرف على اتجاهات أولياء أمور طلاب المرحلة الاعدادية في المجتمع العربي في لواء الشمال نحو التربية الجنسية.

الحد الاجرائي: دلالات صدق وثبات الأداة التي سيتم توزيعها على افراد عينة الدراسة

اجراءات الدراسة:

تم إجراء الدراسة وفق الإجراءات التالية:

- مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة.
- بناء استبانة الدراسة، والتحقق من الصدق الظاهري والثبات لها.
- إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.
- تم توزيع الاستبانة على العينة الاستطلاعية لحساب صدقها وثباتها.
- تم توزيع الاستبانة على جميع أفراد عينة الدراسة.
- اجراء المعالجة الإحصائية المناسبة للبيانات باستخدام برنامج (SPSS) .

- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي، الذي يصف الظاهرة المراد دراستها، وتحليل بياناتها وبيان العلاقات بين مكوناتها (الدليمي، 2019، 98)

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع اولياء أمور طلاب المرحلة الإعدادية في المجتمع العربي في لواء الشمال، وعددهم (2500).

عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (130) من اولياء أمور طلاب المرحلة الإعدادية في المجتمع العربي في لواء الشمال.

مقياس الدراسة:

استخدمت الباحثة مقياس اتجاهات أولياء الأمور نحو التربية الجنسية من إعداد الباحثة.

وصف المقياس:

قامت الباحثة بإعداد المقياس بعد الإطلاع على الدراسات المتعلقة بالموضوع، والمقاييس المرتبطة به، ومنها دراسة (كندي ،2013)، (كشيك، 2012)، (صالح وشريم، 2009)، وتكون المقياس بصورته الأولية من (30) عبارة، وبصورته النهائية من (27) عبارة، وتم تصحيح المقياس وفقاً لتدريج مكون من (4) مستويات، وقد أعطيت الأوزان الآتية: دائما(4)، غالباً(3)، احياناً(2)، نادراً(1).

صدق المقياس وثباته:

تم حساب صدق الاستبانة من خلال:

-صدق المحكمين: تم عرض المقياس على (4) من المحكمين من ذوي الاختصاص للتأكد من انها مناسبة لقياس الاتجاهات نحو التربية الجنسية، والممارسات الوالدسة ذات الصلة بها، وتم إجراء التعديلات المطلوبة.

-صدق الاتساق الداخي: تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية تكونت من (30) من أولياء أمور الطلبة من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وذلك كما هو مبين في الجدول (1).

جدول (1): قيم معاملات ارتباط فقرات أداة الدراسة

رقم الفقرة	الفقرات	المقياس
1	أجيب بسهولة على أسئلة ابني\ابنتي الجنسية	0.49
2	تحاور مع زوجي/ زوجتي حول كيفية تربية ابناءنا جنسيا	0.47
3	أحرص على متابعة البرامج التلفزيونية التي تتحدث عن التربية الجنسية للمراهقين	0.56
4	اطالع الكتب التي تسهم في مساعدتي على تربية أبنائي جنسيا	0.46
5	أفرض رقابة على البرامج التلفزيونية التي يشاهدها أبنائي	0.72
6	اوبخ ابني/ابنتي عند ملامسة أعضائه\ا التناسلية	0.49
7	أمنع ابني ابنتي من التواصل مع اولاد / بنات من الجنس الآخر	0.60
8	عندما اشك بسلوك ابني او ابنتي الجنسي أتواصل مع المدرسة لفهم الأمر	0.41
9	لا اهتم بالتربية الجنسانة لابنائي لاعتقادي بعدم حاجتها لها	0.48
10	أملك معلومات كافية عن كيفية التعامل مع السلوك الجنسي لابني\ ابنتي الجنسية	0.64
11	أملك معلومات عن كيفية تربية ابنائي جنسيا	0.79
12	ارتبك عندما يسألني ابنائي أسئلة جنسية	0.57
13	أشعر بالقلق عند قيام ابنائي ببعض السلوكيات الجنسية	0.75
14	تزعجني أهتمامات ابني\ابنتي الجنسية .	0.75
15	لا اهتم بالتربية الجنسانية لابنائي لانها تتنافى مع العادات والتقاليد	0.75
16	أتابع السلوك الجنسي لابني \ابنتي الجنسي باستمرار	0.83

17	اتحاور مع أبنائي باستمرار حول موضوع الجنس	0.76
18	اسعى الى ان يدرك ابني \ابنتي أن الجنس غريزة سامية	0.64
19	أعاقب ابني\ابنتي إذا تلفظ بألفاظ جنسية نابية	0.85
20	اوجه اولادي الى ادراك أن هناك فروقا جسدية بين الذكر والأنثى	0.76
21	اشجع ابني الذكر على ممارسة ألعاب فيها شيء من الخشونة	0.66
22	اشجع ابنتي على القيام بألعاب تعزز انوثتها	0.56
23	اعزز سلوك ابني \ابنتي الذي يتفق مع جنسه	0.45
24	احرص على أن يكتسب ابني\ابنتي الدور الجنسي الذي يتفق مع جنسه	0.74
25	اشجع ابني\ابنتي على اللعب مع أفراد من نفس جنسه	0.75
26	أحرص على ان يقرأ اولادي القصص التي تنبههم الى عدم الاطمئنان الى الغرباء	0.74
27	اشتريت في الماضي لأطفالي العاب تساعدهم على اكتساب الدور الجنسي المناسب لجنسهم	0.74

يبين الجدول (1) أن معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية تراوحت بين (0.41- 0.85) وهي قيم مقبولة لإجراء هذه الدراسة.

ثبات المقياس:

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية تكونت من (30) من أولياء أمور الطلبة من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معامل كرونباخ الفا، وقد بلغ معامل الثبات الكلي (0.79). مما يدل على ثباتها وصلاحيتها للاستخدام (تيسير، 2022)

الأساليب الإحصائية:

قامت الباحثة باستخدام التحليلات الإحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA)، واختبار شيفية، واختبار t-test.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول: ما أهم اتجاهات اولياء أمور طلاب المرحلة الاعدادية في المجتمع العربي في لواء الشمال نحو التربية الجنسية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاداة، والجدول التالي اتجاهات اولياء امور طلاب المرحلة الاعدادية في المجتمع العربي في لواء الشمال نحو التربية الجنسية. والجدول التالي يوضح النتائج:

الجدول (2) اتجاهات اولياء أمور طلاب المرحلة الاعدادية في المجتمع العربي في لواء الشمال نحو التربية الجنسية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاجابة
1	أجيب بسهولة على أسئلة ابني\ابنتي الجنسية	3.63	1.37	%72.6	متوسطة
2	تحاور مع زوجي/ زوجتي حول كيفية تربية ابناءنا جنسيا	3.22	0.98	%64.4	متوسطة
3	أحرص على متابعة البرامج التلفزيونية التي تتحدث عن التربية الجنسية للمراهقين	2.98	1.01	%59.6	متوسطة
4	اطالع الكتب التي تسهم في مساعدتي على تربية أبنائي جنسيا	3.35	0.95	%67	متوسطة
5	أفرض رقابة على البرامج التلفزيونية التي يشاهدها أبنائي	3.64	1.10	%72.8	متوسطة

6	اوبخ ابني/ابنتي عند ملامسة أعضائه\ا التناسلية	3.69	1.17	%73.8	مرتفعة
7	أمنع ابني ابنتي من التواصل مع اولاد / بنات من الجنس الآخر	1.97	0.90	%39.4	منخفضة
8	عندما اشك بسلوك ابني او ابنتي الجنسي أتواصل مع المدرسة لفهم الأمر	3.14	1.45	%62.8	متوسطة
9	لا اهتم بالتربية الجنسانة لابنائي لاعتقادي بعدم حاجتها لها	2.39	1.21	%47.8	متوسطة
10	أملك معلومات كافية عن كيفية التعامل مع السلوك الجنسي لابني\ ابنتي الجنسية	3.33	1.41	%66.6	متوسطة
11	أملك معلومات عن كيفية تربية ابنائي جنسيا	2.40	1.26	%48	متوسطة
12	ارتبك عندما يسألني ابنائي أسئلة جنسية	1.87	0.86	%37.4	منخفضة
13	أشعر بالقلق عند قيام ابنائي ببعض السلوكيات الجنسية	1.63	0.86	%32.6	منخفضة
14	تزعجني أهتمامات ابني\ابنتي الجنسية .	2.16	1.36	%55.8	متوسطة
15	لا اهتم بالتربية الجنسانية لابنائي لانها تتنافى مع العادات والتقاليد	2.79	1.16	%55.8	متوسطة
16	أتابع السلوك الجنسي لابني \ابنتي الجنسي باستمرار	3.29	1.21	%65.8	متوسطة
17	اتحاور مع أبنائي باستمرار حول موضوع الجنس	3.14	1.45	%62.8	متوسطة
18	اسعى الى ان يدرك ابني \ابنتي أن الجنس غريزة	3.14	1.56	%62.8	متوسطة

	سامية				
19	أعاقب ابني\ابنتي إذا تلفظ بألفاظ جنسية نابية	3.62	1.58	%72.4	متوسطة
20	اوجه اولادي الى ادراك أن هناك فروقا جسدية بين الذكر والأنثى	2.83	0.99	%56.6	متوسطة
21	اشجع ابني الذكر على ممارسة ألعاب فيها شيء من الخشونة	3.01	0.88	%60.2	متوسطة
22	اشجع ابنتي على القيام بألعاب تعزز انوثتها	3.26	1.60	%65.2	متوسطة
23	اعزز سلوك ابني \ابنتي الذي يتفق مع جنسه	3.63	1.06	%72.6	متوسطة
24	احرص على أن يكتسب ابني\ابنتي الدور الجنسي الذي يتفق مع جنسه	3.65	1.49	%73	متوسطة
25	اشجع ابني\ابنتي على اللعب مع أفراد من نفس جنسه	3.18	1.24	%63.6	متوسطة
26	أحرص على ان يقرأ اولادي القصص التي تنبههم الى عدم الاطمئنان الى الغرباء	3.43	1.39	%68.8	متوسطة
27	اشتريت في الماضي لأطفالي العاب تساعدهم على اكتساب الدور الجنسي المناسب لجنسهم	3.05	0.83	%61	متوسطة
المتوسط الحسابي		3.02	0.21	%60	متوسطة

يبين الجدول أن متوسط الدرجة الكلية للاستبانة ككل بلغ (3.02) وهو يعد ذات درجة متوسطة، وبوزن نسبي (60%) ، وتراوحت درجات إجابة افراد العينة بين المتوسطة والمنخفضة، باستثناء العبارة "اوبخ ابني/ابنتي عند ملامسة أعضائه\ا التناسلية" إذ حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (3.69) ووزن نسبي (73.8%) وتقع هذه العبارة ضمن الدرجة المرتفعة، ولم تشكل العبارات الأتية "أمنع ابني ابنتي من التواصل مع اولاد / بنات من الجنس الآخر، ارتبك عندما يسألني ابنائي أسئلة جنسية، أشعر بالقلق عند قيام

ابنائي ببعض السلوكيات الجنسية" أهمية كبرى لأفراد عينة الدراسة إذ حصلت على متوسطات حسابية تقل عن (2016) ووزن نسبي لا يزيد عن (43.2%) وضمن الدرجة المنخفضة أما العبارات الباقية المتعلقة باتجاهات اولياء الامور نحو التربية الجنسية فقد حصلت على الدرجة المتوسطة، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.39) و (3.65) وأوزان نسبية تراوحت بين (47.8%) و (73%) وهي نسب مقبولة، ويدل على اهتمام الأهل بالتربية الجنسية لأطفالهم، وعند مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة، فقد وجدت أنها اتفقت مع دراسة كل من (الهديب وشاهين،2014) والتي أكدت على ضرورة عقد لقاءات دورية بين المعلمين المؤهلين وأولياء الأمور، ودراسة (كندي، 2013) والتي بينت أن معظم الآباء يدعون الى تفعيل دور المناهج المردسية في تدريس موضوعات التربية الجنسية، ودراسة (الشماس، 2003) والتي بينت أن التربية الجنسية ضرورة اجتماعية وحياتية.

نتائج السؤال الثاني:

ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات أولياء أمور طلاب المرحلة الاعدادية نحو التربية الجنسية تعزى لمتغيرات الجنس، و المستوى التعليمي، و العمر ؟"

متغير الجنس: لإظهار الفروق في اتجاهات اولياء امور طلاب المرحلة الإعدادية نحو التربية الجنسية وفقا لمتغير الجنس، تم اجراء اختبار (t) للمقارنات الثنائية لمعرفة المتوسطات الحسابية وطبيعة الفروق وفقا لاجابات أفراد عينة الدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك

الجدول(3): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار (t) لاجابات عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	(t) المحسوبة	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة	القرار
آباء	81.31	23.585	2.077	0.074-	238	0.941	غير دال
أمهات	81.51	17.777	1.687				

يتبين من الجدول أن الفروق التي ظهرت بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة من الآباء والامهات هي فروق غير دالة وغير جوهرية، إذ بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.941) وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05) كما بلغت قيمة (t) 0.047 المحسوبة، وهي أقل من قيمتها الجدولية البالغة (1.96) عند درجات حرية (238)، وهذا يؤكد على عدم وجود فروق دالة احصائيا تبعا لمتغير الجنس. ويمكن تفسير هذه النتيجة بوجود اتفاق في آراء الآباء والأمهات حول إدراكهم لأهمية التربية الجنسية في البيت والتي أتت بدرجة متوسطة، فغياب التعاون بين الأب والأم في هذا الموضوع الحساس، وعدم الاقتناع المتبادل بفعاليته وجدواه لن يؤدي الى تحقيق النتائج المرجوة، وستكون له آثاره السلبية على الطفل، فالتربية الجنسية للاطفال في البيت تتطلب تعاونا وثيقا داخل الاسرة بين الأب والأم، وعبر مقارنة هذه النتيجة مع الدراسات السابقة تبين انها اتفقت مع دراسة (الشماس، 2013) التي أكدت على أن معظم الوالدين يسهمون في التربية الجنسية داخل البيت، مع إقرارهم بان البيت يسهم بشكل كبير في التربية الجنسية، كما أكدنت دراسة سومرز، 2004) أن المصدر الاساسي لتقديم الثقافة الجنسية جاءت من قبل الأهل.

متغير المستوى التعليمي: لإظهار الفروق في اتجاهات اولياء امور طلاب المرحلة الإعدادية نحو التربية الجنسية وفقا لمتغير المستوى التعليمي، فقد تم تصنيف النتائج التي تم الحصول عليها حسب متغير المستوى التعليمي وحسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، تم تحليل التباين الأحادي لمعرفة ما اذا كان هذا المتغير ينتج فروقا في إجابات أفراد العينة كما هو في الجدولين الآتيين:

الجدول(4): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياي لإجابات عينة الدراسة تبعا لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	القيمة الصغرى	القيمة الكبرى
بكالوريس	74.04	27.136	3.315	27	99
ماجستير	81.71	23.245	2.684	36	99
دكتوراة	91.70	5.315	0.723	90	122

الجدول (4): تحليل التباين الاحادي الاتجاه لإجابات عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	التباين	قيم f	قيمة الدلالة	القرار
بين المجموعات	9531.215	3	3177.072	7.775	0.000	دال
داخل المجموعات	96434.581	236	408.621			
المجموع	105965.796	239				

من قراءة الجدولين يتبين وجود فروق دالة وجوهرية في إجابات افراد عينة الدراسة عند مستويي دلالة 0.05، 0.01 ودرجات حرية 236/ 3 بمستوى ثقة 95% وللكشف عن طبيعة هذه الفروق تم استخدام اختبار (Scheffe) كما هو موضح في الجدول التالي.

الجدول (5): نتائج اختبار (Scheffe) للفروق في إجابات عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	المستوى التعليمي	اختلاف المتوسط	الخطأ المعياري	قيمة الدلالة	أدنى قيمة	أعلى قيمة
بكالوريس	بكالوريس	5.41-	3.922	0.594	16.45-	5.63
	ماجستير	7.662-	3.398	0.169	17.23-	1.91
	دكتوراة	17.659-	3.697	0.000	28.07-	7.25-
ماجستير	بكالوريس	2.252	3.839	0.951	8.56-	13.06
	ماجستير	7.662	3.398	0.169	1.91-	17.23
	دكتوراة	9.997-	3.608	0.056	20.16-	0.16
دكتوراة	بكالوريس	12.249	4.105	0.033	0.69	23.81
	ماجستير	17.659	3.697	0.000	7.25	28.07

	دكتوراة	9.997	3.608	0.056	0.16-	20.16

من قراة الجدول يتبين ان الفروق التي ظهرت في إجابات افراد عينة الدراسة يتضح عدم وجود فروق بين افراد عينة الدراسة من ذوي المستويات التعليمية ، وهذا أمر يدل على وجود حالة من الوعي عند كافة فئات المجتمع لأهمية التربية الجنسية، والمعاناة من نقصها، عبر ظهور الكثير من المشاكل الجنسية في المجتمع والآباء والأمهات، لا بد وأنهم لاحظوا الآثار السلبية التي طالت أبنائهم بعد دخول الانترنت والموبايل الى الحياة اليومية، والتي لم تدع مجالا للتستر على أي مفهوم من المفاهيم الجنسية عبر التذرع باننا مجتمعات محافظة، فالشباب والفتيات يقضون ساعات طوال يوميا على الانترنت، ويستطيعون الدخول الى أي موقع يريدونه ومشاهدة ما يريدون وقراءته، إلا أن الفروق التي ظهرت لصالح شهادة الدكتوراة تدل على اهتمام هذه الفئة بالتربية الجنسية أكثر من افراد عينة الدراسة من ذوي الشهادات الأدنى، ولذلك لا بد من السعي الحثيث لنشر حالة من الوعي الجنسي بين الطلبة، الامر الذي يجنبهم الكثير من المشاكل الجنسية مستقبلا والتي تتفق مع دراسة صالح وشريم (2009) والتي توصلت الى ان الاتجاهات والممارسات اتسمت بالايجابية على نحو عام، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير الجنس ولصالح الإناث وعلى متغير المستوى التعليمي لصالح المستوى التعليمي الأعلى، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية على متغير العمر.

متغير العمر: لإظهار الفروق في اتجاهات اولياء امور طلاب المرحلة الإعدادية نحو التربية الجنسية وفقا لمتغير العمر، تم تحليل التباين الأحادي لمعرفة ما اذا كان هذا المتغير ينتج فروقا في إجابات أفراد العينة كما هو في الجدولين الآتيين:

الجدول (6): نتائج اختبار (Scheffe) للفروق في إجابات عينة الدراسة حسب متغير العمر

المجالات	العمر		20- 30 سنة	من 31- 40 سنة	من 41 سنة وفوق
		المتوسط الحسابي	2.53	2.57	2.79
	20- 30 سنة	2.53		0.04	26.*0

	من 31-40 سنة	2.57			22.*0
	من 41 سنة وفوق	2.79			
		المتوسط الحسابي	2.79	2.89	2.92

يتبين من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات العمر **(من 41 سنة وفوق)** من جهة، ومتوسط تقديرات العمر **(20- 30 سنة)** والعمر **(من 41 سنة وفوق)** من جهة ثانية، تعزى لمتغير العمر، وذلك لصالح تقديرات ذوي العمر **(من 41 سنة وفوق)**.

ويمكن تفسير ذلك أن أولياء الأمور ذوي الأعمار العالية هم أكثر دراية بالخصائص النمائية لابنائهم وبحاجاتهم المختلفة ومنها التربية الحنسية، إذ أنهم أكتسبوا خبرة في التربية الحديثة لابنائهم بناء على ما اطلعوا عليه من تجارب مختلفة ومن نتائج لدراسات تربوية متعددة .

التوصيات:

في ضوء النتائج، توصي الدراسة بما يلي:

- ضرورة توعية الآباء والأمهات بأهمية التربية الجنسية ومدهم بالمعلومات اللازمة من خلال الندوات والدورات وورشات العمل، بما يكفل تشكيل اتجداهات ايجابية لديهم نحو الموضوع من جهة وتعليمهم اساليب التعامل مع الابناء بما يضمن حمايتاهم وتثقيفهم وبناء شخصياتهم.

-توظيف ورشات عمل ارشادية وتوعوية في المدارس تهدف إلى متابعة الطلبة في جانب التربية الجنسية.

وفي ضوء نتائج الدراسة، تقترح الباحثة إجراء الأبحاث الآتية:

-اجراء المزيد من الأبحاث المتعلقة بالاتجاهات نحو التربية الجنسية والممارسات التربوية المتعلقة بها على عينة اوسع وأشمل وتتضمن فئات أكثر تباينا للتأكد من طبيعة هذه الاتجاهات

-اجراء دراسات تجمع بين الأبناء من مراحل عمرية مختلفة وذويهم للتأكد من مدى التوافق بين الاتجاهات الوالدية وممارساتهم الفعلية في مجال التربية الجنسية.

المراجع:

اسماعيل، ابراهيم. (2011). **دراسات في التربية الجنسية الحديثة**، دار الرضوان للنشر والتوزيع، حلب.

تيسير، محمد. (2022). **ما هو معامل ألفا كرونباخ**. المؤسسة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، تم الاسترجاع في تاريخ 7-3-2024 الساعة 10:10 مساءً من الرابط التالي:

https://blog.ajsrp.com/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%85%D9%84-%D8%A3%D9%84%D9%81%D8%A7-%D9%83%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A8%D8%A7%D8%AE/

الدليمي، ناهدة. (2019). **أسس وقواعد البحث العلمي**. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

رضوان، سامر. (2009). **الصحة النفسية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.

الخوالده، علي. (2013). **التربية الجنسية في المدرسة : أهميتها وضرورتها**، موقع عمون، تم الاسترجاع في تاريخ 7-3-2024 الساعة 10:00 مساءً من الرابط التالي:

https://www.ammonnews.net/article/149076

الشماس، عيسى. (2013). التربية الجنسية في الاسرة بين المفهوم والممارسة، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، جامعة دمشق، 1(3)، ص ص 144-178.

صالح، أسماء وشريم، رغده. (2009). اتجاهات الآباء والأمهات نحو التربية الجنسية وممارساتهم التربوية ذات العلاقة في منطقة عمان الكبرى، **مجلة دراسات العلوم التربوية**، 36(2)، ص ص 142- 157.

عثمان، أكرم. (2007). **أبناؤنا والتربية الجنسية**، دار ابن حزم للنشر والتوزيع، لبنان.

علوان، عبد الله. (1992). **تربية الأولاد في الإسلام**، الجزء الأول، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، حلب.

علي، محمد. (1992). **التربية الجنسية- دراسة تحليلية**. مكتبة ابن خلدون، فلسطين.

فرغلي، علاء. (2004). **السلوك الجنسي مشاكله وعلاجه**، الطبعة الأولى، مكتبة النهضة العصرية، القاهرة.

كشيك، منى. (2012). اتجاهات الوالدين نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية في مرحلة التعليم الاساسي، **مجلة جامعة دمشق**، 28(3)، ص ص 197-242

كمال، علي. (2014). **الجنس والنفس في الحياة الإنسانية**، الطبعة الأولى، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت.

الهديب، غسان وشاهين، يوسف. (2014). دور الأهل في تحقيق التربية الجنسية للأطفال، **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية**، 36(4)، ص ص 411- 434.

Butson, S.L. (1994). **Responses of young children to questions concerning sexuality: An exploratory study (procreation, birth, genital anatomy)**, Dissertation Abstracts International: AACNN03089.

KENNEDY, JHON - Sex Education in America, **Harvard University**, www. Kff. org, 2003, 89p

PAN ,DEBORAH (2007) , Effect Any Sex Education Works in Delaying Sexual Behavior Among Teens, University of Minnesota Medical School, **ABC News Medical Unit**, 207p

SOMERS, CHERYL & SURMANN, AMY (2004) Adolescents Preferences For Source Of Sex Education, **Child Study Journal**, Volum, Novemper, Wayne State University 105p